



الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يندد بمجازرة مدينة الحولة في حمص، ويحمل النظام السوري ما يقع في المدن السورية،
ويدعو الدول الإسلامية وال العربية للوقوف إلى جانب الشعب السوري المظلوم.
الحمد لله والصلوة والسلام على محمد رسول الله وآلله وصحبه ومن والاه.. وبعد؛

يتبع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين عن كثب، بقلوب مكلومة، وأعين دامعة: التطورات المؤسفة للأحداث الجارية في سوريا الشقيقة، من تصعيد النظام الجائر لعملياته الوحشية على المدن والقرى السورية، وما اقترفته أيدي النظام وجيشه وجنده وشبيحه من مجازر في حق بلدة (الحولة)، والتي راح ضحيتها نحو 200 مائتي شهيد، بينهم عشرات الأطفال والنساء. وأمام هذا التعتن والتجرير في الأرض، والظلم المتواصل على أبناء شعبنا المجاهد الصابر في سوريا، الذي فقد من أبنائه نحو عشرين ألفاً، منهم ألفاً طفل، وسعى النظام الفاجر إلى توقيض مبادرة كوفي عنان، وإنهاها، كما قضى من قبل على البلادة العربية، وتحدى العالم أجمع الذي يطالبه بوقف المجازر اليومية، والاضطهادات المستمرة للشعب في السجون والمعتقلات، فإن الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يرى ما يأتي:

أولاً: يؤكّد الاتحاد تضامنه الكامل مع الشعب السوري الصامد، ويعزي ويواصي أسر الشهداء والجرحى الذين سقطوا من وراء المجازرة في بلدة الحولة، يقول الله تعالى: {وَالَّذِينَ قُتُلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضْلَلُ أَعْمَالُهُمْ} (4) سَيَهُدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَّهُمْ (5) وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا لَهُمْ [محمد: 4-6].

ثانياً: يندد الاتحاد بمجازرة الحولة، وبالأعمال الوحشية الهمجية التي يقوم بها النظام ضد الشعب السوري، بدباباته، ومدافعه، وصواريشه، وراجماته، وطائراته، وبوارجه، وشبيحه، كما يحمله المسؤولية الكاملة بما يحدث، وينكره أن وعد الحق آت لا محالة، وسينتهي نظام الشر والظلم. {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخْذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [هود: 102].

ثالثاً: يندد الاتحاد باستمرار عجز الدول الإسلامية وال العربية، والصمت العالمي غير المبرر، وصمت المنظمات الإنسانية

ومنظمات حقوق الإنسان، حيال الشعب السوري المظلوم الذي يطالب بالحرية، كما يدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ القرارات الجريئة التي تتيح حماية الشعب من جرائم النظام، وإلى الوفاء بالتزاماتها ومسؤولياتها تجاه الشعب السوري.

رابعاً: يطالب الاتحاد حكومات الدول العربية، وجامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، وهيئة الأمم المتحدة، ومجلس الأمن الدولي، إلى أن يقف مع الشعب السوري وقفه تأييد قوي، يدافع عن الحق، ويحضرن الباطل، ولابد من إعانته بالمال والسلاح وكل ما يعينه على الوقوف ضد هذا الاستكبار في الأرض، وقتل الناس بغير حق، ويطلب دول أصدقاء الشعب السوري إلى عقد اجتماع عاجل لنصرة هذا الشعب بكل الوسائل، وأن تقف إلى جانبه لحمايته من عمليات الإبادة والتهجير القسري بحق المدنيين العزل.

{وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ} [التوبه: 105].

{وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلِبٍ يَنْقَلِبُونَ} [الشعراء: 227].

والله المستعان

أ.د. يوسف القرضاوي

رئيس الاتحاد

أ.د. علي القرده داغي

الأمين العام

المصدر: رابطة العلماء السوريين

المصادر: